

منحة الاتحاد الدولي للسكر تدعم البرنامج الاردني لعيادات السكر الصغيرة

بروكسل، بلجيكا وعمان، الاردن في 29 مايو /بي آر نيوز واير / يعيش اكثر من 250 مليون شخص حول العالم مصابون بمرض السكر، منهم الكثير في الشرق الاوسط. ويقوم برنامج منحة بريدجز للابحاث المتنقلة التابع للاتحاد الدولي للسكر بتنفيذ وتقييم البرامج المجتمعية لمقاومة مرض السكر من خلال زيادة الوعي بالمرض وبرنامج الوقاية في الاردن .

ويشكل مشروع عيادات السكر الصغيرة في الاردن جزءا من المشروع العالمي للعيادات الصغيرة ، وهو برنامج يسعى الى تمكين المواطنين من منع المرض والتعامل مع الامراض في المناطق المحرومة اقتصاديا أو في مناطق الصراعات حول العالم. ويسعى المشروع الى تزويد المواطنين الذين يعانون من مرض السكر بفرص تعليمية في مجال الصحة وخبرة عملية من خلال ورش عمل ومجموعات للدعم الاجتماعي او "عيادات صغيرة". ومن خلال العيادات الصغيرة يمكن لمرضى السكر ان يتشاركوا بشكل جماعي في الوصول الى سبل التعامل والتحكم في السكر والتعليم المرتبط به .

وفي الاردن تندر صورة السكر بالخطر مثل باقي المنطقة. وفي الوقت الراهن يعاني 9ر8% من الشعب اردني من مرض السكر ومن المتوقع ارتفاع هذا الرقم الى 11ر5% خلال 20 عاما. ووفقا للاتحاد الدولي للسكر توجد خمس دول من دول الشرق الأوسط من بين الدول العشر الأولى في اعلى معدل للاصابة بالمرض في العالم . وفي الامارات العربية المتحدة يبلغ معدل الاصابة بالسكر نسبة 5ر19% وفي السعودية 7ر16% وفي البحرين 2ر15% وفي الكويت 4ر14% وفي سلطنة عمان 1ر31%. وبحلول عام 2050 سيصل عدد مرضى السكر حول العالم الى 380 مليون شخص وستظل هذه الدول الخمس تتصدر اكر عشر دول يتنشر فيها مرضى بالسكر.

وصمم المشروع الاردني للعيادات الصغيرة لحد هذا الاتجاه التصاعدي للاصابة بالمرض وعكسه . وسيعمل فريق المشروع من خلال وزارة الصحة الاردنية والمراكز الصحية في مدن اربد وعجلون والكرك، وايضا في المناطق الريفية ومخيمات اللاجئين في المناطق المحيطة. وتم بالفعل ادارة المشروع بنجاح في 300 عيادة صغيرة في مدينة عمان.

ويتم تشكيل العيادات الصغيرة من خلال الشبكات الاجتماعية القائمة التي يتشارك فيها الاعضاء في الاجهزة والمعلومات والموارد الطبية. وتوفر ايضا نظام دعم نفسي-اجتماعي لكل شخص مصاب بالسكر في العيادة الصغيرة و يتعامل مع الحالة المزمنة للمرض . يقول دانيال زغبي مؤسس ومدير المشروع العالمي للعيادات الصغيرة "نعتقد ان نقشى مرض السكر يشكل احد اكبر تحديات الصحة العامة التي تواجه المملكة الاردنية ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام. ويلتزم المشروع العالمي للعيادات الصغيرة وشركائه بمعالجة هذه المشكلة بتمكين شعب الاردن من ضمان مستقبل صحي ومزدهر".

ووفقا لزغبي فسوف يعمل التنفيذ الناجح لمشروع العيادات الصغيرة على تعزيز الصحة الجيدة ويخفف العبء الاقتصادي للمرض و يوفر نموذجا شاملا لاساليب للصحة العامة في التعامل مع مرض السكر في الاردن. وستوفر العيادات الصغيرة المبنية على اساس مجتمعي المزيد من الوصول الى التعليم الخاص بالسكر والتعامل معه عبر الوصول و التوعية الخاصة بالمرض والتدريب محليا .

وتقول الدكتورة ليندا سيمينيريو رئيسة لجنة المراجعة في برنامج بريدجز التابع للاتحاد الدولي للسكر "ان رسائل الوقاية والتعليم مطلوبة للغاية في منطقة الشرق الاوسط. ووفقا لمعلومات الاطلس الخاص بمرض السكر للاتحاد الدولي للسكر، يوجد في الشرق الاوسط بعض اعلى معدلات الاصابة بمرض السكر في العالم"، واضافت "ان المنطقة قابلة زمنية على وشك الانفجار ما لم تساعد برامج مثل مشروع العيادات الصغيرة الاردني في تعليم الناس والوقاية من السكر. وبرنامج بريدجز مستعد لدعمهم في جهودهم".

ويلتزم الاتحاد - من خلال بريدجز - بتحويل نتائج الابحاث الى ممارسات مفيدة لتوفير عناية وخدمات عالية الجودة . وقد تم اختيار برنامج التوعية بمرض السكر في الاردن ، الى جانب عشرة مشروعات ابحاث مختارة اخرى- نظرا لفكرته المبتكرة وتاكيد امكانية توفير نفقات الرعاية الصحية وديمومة خطته والفرصة المتاحة امام نتائجه ليتم تكرارها على نطاق واسع في مناطق اخرى.

ويدير الاتحاد الدولي للسكر بشكل مستقل برنامج بريدجز بمنحة تعليمية من ايلي ليلي وشريك و هو ملتزم بتعزيز العناية بمرضى السكر والوقاية منه وعلاجه حول العالم.

نبذة الى المحررين:

الاتحاد الدولي للسكر هو الراعى العالمى لأكثر من 250 مليون شخص مصابون بمرض السكر حول العالم. ويمثل أكثر من 200 اتحاد لمرضى السكر في أكثر من 160 دولة. وتهدف مهمته الى تعزيز العناية بمرضى السكر والوقاية منه وعلاجه حول العالم. والاتحاد الدولي للسكر منظمة غير حكومية لها علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية وهو منظمة غير حكومية مرتبطة بإدارة المعلومات العامة التابعة للأمم المتحدة. ويفود الاتحاد الدولي للسكر حملة يوم مرض السكر العالمية. ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع <http://www.idf.org>

وبرنامج بريدجيز (جلب ابحاث مرضى السكر الى البيئات والانظمة العالمية) هو منحة برنامج عالمي متنقل للاتحاد الدولي للسكر. ويحشد البرنامج المقترحات التى قد تدعم خفض التكلفة والتدخلات الدائمة التى يمكن تبنيها في مناطق فعلية في العالم للوقاية من السكر والتعامل معه . وينبغي ان تقام المشروعات على اساس التدخلات التى ثبتت فعاليتها بالفعل في تجارب الوقاية من السكر وعلاجه وتحسين العناية بمرضى النوع الاول والثاني من السكر وتأخير المضاعفات الناجمة عنه . وينبغي ان يكون للتدخلات المقترحة امكانية الانتشار على نطاق واسع لتشمل الممارسة فى العيادات والافراد والمجتمعات. ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع <http://www.idfbridges.org>

ومشروع العيادات العالمية الصغيرة غير ربحي يعى الى تمكين الناس من الوقاية من والتحكم في الامراض في المناطق المحرومة اقتصاديا او فى مناطق الصراعات حول العالم. وتمت ادارة المشروع في البداية في الضفة الغربية في فلسطين للأشخاص الذين يعانون من مرض السكر وتم توسيع نطاقه مؤخرا ليشمل الاردن. توصل الى المزيد على الموقع الالكتروني <http://microclinicproject.org>

اطلس مرض السكر، الطبعة الثالثة، الاتحاد الدولي للسكر، 2006.

المصدر: الاتحاد الدولي للسكر

للاتصال: كيريتا ماك كلوجيلين، مسئولة العلاقات الاعلامية في الاتحاد الدولي للسكر، هاتف مكتب +32-2-5431639-530625-487-32، هاتف محمول +32-530625-487-32، بريد الكتروني media@idf.org
دانيل زغبى ، المشروع العالمى للعيادات متناهية الصغر هاتف رقم +44-7726465561-44، البريد الالكتروني: daniel.zoughbie@gmcproject.org

ار / م ش

/انتهت النشرة/